الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

---

**الديـــوان**
**خلية الاتصال**

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

**الخميس 02 مارس 2017**

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

### فيما أكد رئيس جامعة جيجل تدارس الوضع

# نقابة الأساتذة تتهم مسؤولين بالكليات بافتعال المشاكل

**اتهم الفرع النقابي لأساتذة جامعة جيجل بعض المسؤولين بالكليات بافتعال المشاكل ، ما أدى إلى خلق حالة من عدم الاستقرار بالجامعة، فيما أكد رئيس الجامعة اتخاذ الإدارة إجراءات بعد دراسة الوضع الحقيقي على مستوى الكليات.**

و أشار رئيس الفرع النقابي لأساتذة الجامعة المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى ما أسماه بالحالة الإدارية المزرية التي وصلت إليها أغلب الكليات، بسبب بعض الممارسات غير اللائقة من طرف بعض العمداء و رؤساء الأقسام و المجالس العلمية، و التي من المحتمل أن تهدد استقرار الأوضاع بجامعة محمد الصديق بن يحي. و أعطى المسؤول النقابي مثالا بكلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي، متحدثا عن تجاوزات خطيرة حسبه تمس بمصداقية الأستاذ الجامعي و بالعمل البيداغوجي، حيث تم تغيير نقاط الطلبة الواردة في المحاضر المسلمة من طرف بعض الأساتذة على مستوى قسم الفيزياء، و قسم التعليم الأساسي لعلوم المادة، مع تحريض الطلبة من قبل إداريين للضغط على أساتذة بغرض حرمانهم من تدريس مقاييس معينة.و أشار البيان أن المجلس العلمي بنفس الكلية أصبح وسيلة لتصفية الحسابات، مع الحديث عن عدم الشفافية في عمله و كذا اللجان العلمية وبوجود تأخر مقصود في إنجاز المحاضر و نشرها.

رئيس الفرع النقابي أشار أيضا إلى وجود انسداد في عملية تجديد اللجان العلمية و المجلس العلمي لكلية الآداب و اللغات الأجنبية، نتيجة ما قال عنه الخرق الواضح و المتعمد للقوانين، و أشار بأن الأمر يرجع إلى تواطؤ من العميد و بدعم من نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج و التأهيل الجامعي، مثلما ورد في نص البيان.

كما أوضح ذات المصدر إلى وجود إهانة في حق الأساتذة بطرق غير مقبولة، من خلال تكليف أعوان الأمن بمهمة مراقبة حضور الأساتذة و تأخرهم، كما تم تنظيم ملتقى دولي بقسم الأدب العربي يومي 21 و 22 فيفري بطريقة شبه سرية، إذ لم يتم الإعلان عنه حتى على الموقع الإلكتروني للجامعة.

و أشار نص البيان إلى تفويت الفرصة على بعض الأساتذة المعنيين بالتأهيل الجامعي برفض مطبوعات الدروس المقدمة من طرفهم على مستوى المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية دون سند قانوني، مع التأخر في دراسة و معالجة الإشكال إلى غاية انقضاء أجال دورة التأهيل.

النقابة طرحت أيضا مشاكل أخرى تمس الجامعة ككل و المتعلقة بالتأخر في صب منحة البحث و التأخر في المعالجة الإدارية للعام الثاني على التوالي، وعدم استفادة العديد من الأساتذة من الترقية منذ جوان الماضي .رئيس جامعة جيجل اكد بأنه يتم العمل في الوقت الحاضر على محاربة بعض التجاوزات غير المسؤولة التي تقع مع بعض نواب العمداء و الأقسام، بناء على الشكاوي المقدمة، إذ يتم تدريجيا دراسة الوضع بكل كلية على حدى، مشيرا إلى تغيير بعض العمداء و بعض رؤساء الأقسام بعد إعداد ملفات إدارية في حقهم. أما في ما يخص التأخر في صب منحة البحث، فقال المسؤول بأنه تمت مراسلة الأساتذة الباحثين المعنيين و لكنهم تأخروا في الرد، و في تكوين الملفات المتعلقة بالمنحة، مما عطل العملية و بالنسبة للترقية قال محدثنا أنه في الوقت الراهن تم تكليف المختصين في الإعلام الآلي لوضع برنامج خاص، يحدد آليا تاريخ وصول الترقية، مما سيسهل عمل الإدارة في المستقبل القريب.

و أشار المسؤول بأن المجلس العلمي لكلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي تم انتخابه مؤخرا و تجديد الثقة فيه من قبل الأساتذة، مما يعني حسبه بأن حالة الانسداد غير مطروحة، أما عن مشكل تغيير النقاط بقسم الفيزياء، فقد تم، حسبه، استدعاء الأساتذة المعنيين لاجتماع يوم الأحد المقبل، للنظر في القضية و سماع كل الأطراف، ليتم بعدها اتخاذ الإجراءات الضرورية، و عن حالة الانسداد التي وقعت و تسببت في تأخر تجديد اللجان العلمية بكلية الآداب و اللغات الأجنبية، فقال رئيس الجامعة بأنه عقد جلسة صلح مؤخرا بالكلية من أجل معالجة المشاكل بين الأساتذة، و أمر بتأجيل تحديد اللجان إلى غاية توحيد طريقة العمل بالكلية، و التوقف عن المبالغة في الصراعات، مشيرا أنه تم اتخاذ إجراءات قانونية لحل المشاكل المطروحة، بالنسبة للملتقى الدولي، أشار المسؤول إلى وقوع مشاكل تقنية و سوء تنسيق ما بين المنظمين للإعلان عنه عبر موقع الجامعة، ونفى رئيس الجامعة علمه بالشكاوي المتعلقة بالمشاكل المطروحة بكلية العلوم الاقتصادية.

**ك.طويل**

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

## طالبوا رئيس جامعة عنابة بفتح تحقيق

# نتائج السداسي الأول تحرك احتجاجا بكلية الحقوق

نظم أمس طلبة كلية الحقوق بالقطب الجامعي البوني، بعنابة وقفة أمام عمادة الكلية، احتجاجا على النتائج التي تحصلوا عليها في امتحانات السداسي الأول، و التي وصفوها بالكارثية، حيث جرّت 150 طالبا إلى الامتحان الاستدراكي حسب تعبيرهم. المحتجون أشاروا إلى تضرر طلبة السنة الثالثة فرع قانون خاص، من سوء النتائج، معبرين عن صدمتهم من كشوف النقاط التي أعلنت عنها إدارة القسم أول أمس، محملين مسؤولية تراجع التحصيل للأساتذة، وتحدث الطلبة عن الغياب الكلي للتأطير البيداغوجي، بينما هم مقبلون على إعداد رسائل التخرج، حيث يشرف العام الدراسي على الانقضاء ولم يتم اختيار مواضيع البحث كما لا يعرف المتخرجون الأساتذة المشرفين عليهم حتى الآن.وأضاف طلبة السنة الثالثة نظام «أل.أم.دي» بأنهم لم يتابعوا الدروس التطبيقية منذ بداية العام الدراسي بسبب غياب الأساتذة، فضلا عن حالة التسيب واللامبالاة التي تسود كلية الحقوق، وغياب الحوار مع الأساتذة، الذين رفضوا إعادة النظر في النتائج الأخيرة للامتحانات التي وصلت إلى تحصل طلبة في بعض المقاييس على نقطتين من 20.و ناشد الطلبة عميد الكلية ورئيس الجامعة بالتدخل لفتح تحقيق في سوء النتائج و في التحصيل العلمي، مهددين بشل الكلية في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه.

و ذكرت مصادرنا بأن إدارة القسم استقبلت ممثلي الطلبة للنظر في المطالب المرفوعة من قبلهم خلال الوقفة الاحتجاجية، و تأتي حركة كلية الحقوق في وقت عرفت فيه جامعة باجي مختار غليانا بسبب تواصل إضراب طلبة الصيدلة و جراحة الأسنان .

**حسين دريدح**

الفجر

### تنديدا منهم على الأوضاع المهنية التي يعيشونها داخل الحرم الجامعي

# أساتذة معهد العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالمركز الجامعي بغليزان يحتجون

■ نظم أساتذة معهد العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالمركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، صبيحة أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام المعهد، وهذا تنديدا منهم على الأوضاع المهنية التي يعيشونها داخل الحرم الجامعي.

وقال المحتجون، بأنهم يعانون من عدة مشاكل، كانت أهمها الضغوطات الإدارية المركزية ونيابة المديرية للبيداغوجية وتدخلاتها في قرارات اللجان البيداغوجية للمعهد وإلغاء قراراتها من جهة أخرى، حيث جاء ذلك بعد الإعلان عن النتائج النهائية لطلبة الماستر، أين تم إعادة فتح قوائم الماستر في شهر جانفي، أي خلال امتحانات السداسي الأول وإضافة أسماء جديدة، وهذا دون إشراك اللجان البيداغوجية التي تعتبر حسبهم سيدة في قراراتها، مما جعل قرارات اللجنة البيداغوجية الوطنية للميادين تضرب حسبهم عرض الحائط، والتي نصت على إعادة إدماج طلبة السنة الثالثة للعروض الجديدة في الشعب الجديدة للموافقة على كل تخصص والمعادلة بينهما.

كما أعرب المعنيون عن استيائهم، من عدم دفع مستحقات الأساتذة الذين استفادوا من عطل علمية أو تكوين بالخارج، وهذا بعد أن قدمت لهم وعود بتسويتها في الأسبوع الأول من شهر فيفري الفارط وعدم استفادة بعض الأساتذة الشاغرين لمناصب عليا من مقررات وزارية وأخذ التعويض بالساعات الإضافية، مع عدم استفادتهم أيضا من الخدمات الاجتماعية منذ سنة 2015، وهذا رغم الاقتطاعات التي تنزع شهريا من رواتبهم.

ومن جهته، أكد نائب مدير البيداغوجية بالمركز الجامعي، بأن مصالحه ستجد حل لمشاكل الأساتذة العالقة في أقرب وقت، وهذا بعد تعيين مدير جديد للمعهد يوم الأحد المقبل، بعد استقالة المدير السابق.

■ بلفضيل لزرق

الفجر

## أخبار معسكر

# تحضيرات لإعادة النظر في موقع الجامعة

■ أكدت السلطات أنها بصدد تحيين وإعادة النظر في الموقع الخاص بجامعة معسكر، من ناحية المعلومات وكل صغيرة وكبيرة في الجامعة ووضع صفحة على الفايسبوك تخص جامعة معسكر. ومن بين أهم المشاكل التي حصرها تخص تربصات الأساتذة، حيث لا تكفي الأيام المخصصة للتربصات خارج الوطن، مضيفا أنه بصدد توحيد المعايير، حسب ما يقدمه الأستاذ من خلال الإنتاج العلمي الذي يقوم بتقييمه المجلس العلمي للجامعة بالإضافة الى فتح أبواب الحوار مع جميع الشركاء الاجتماعيين المعتمدين من نقابات وتنظيمات طلابية لرسم خطة من أجل النهوض معا بمستقبل الجامعة. وختم رئيس الجامعة حديثه أنه لا يحب سياسة الترقيع ومن ينشد النجاح لابد من كتابة أهدافه.

# جزائري يتوج بـ"ستراتيجيك إينوفايشن أوورد"

■ تحصل الباحث الجزائري عبدو عتو بلندن على جائزة الابتكار الاستراتيجي (ستراتيجيك إينوفايشن أوورد) في علم الطيران والفضاء من طرف الحكومة البريطانية على ابتكاره لبرمجية بإمكانها تحديد مواقع الطائرات حال تعرضها لخطر. وقدمت الوزارة البريطانية لشؤون الطاقة والإستراتيجية الصناعية جائزة الابتكار الإستراتيجي للباحث الجزائري، وهو مؤسس ورئيس مدير عام لشركة "ويسكوم آيروسبايس" الكائن مقرها في أوكسفورد التي تعتبر من أهم قواعد البحث العلمي في العالم.

وقت الجزائر

# حجار مطلوب بالوادي !

● انتشر، أمس، بمواقع التواصل الاجتماعي، فيديو لأعوان الأمن بجامعة الوادي، وهو يقومون بإخراج أحد الطلبة المعتصمين المضربين عن الطعام بالقوة خارج مديرية الجامعة، وهو الأمر، الذي سبب توترا كبيرا داخل الحرم الجامعي، في صورة تكررت الأيام الماضية، ما يجعل تدخل وزير القطاع طاهر حجار لإيقاف العنف، الذي يحدث داخل الجامعات، سواء من مجهولين أو أعوان أمن، أو حتى طلبة أكثر من ضروري.

البلاد

### بسبب الأوضاع غير الملائمة للعمل

# أساتذة بالمركز الجامعي بغليزان يحتجون

فيصل. ل

احتج أساتذة معهد العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالمركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، صبيحة أمس، أمام المعهد، وذلك بسبب الأوضاع غير الملائمة للعمل، حسبهم، من أهمها التي تمس باستقرار مهام الأساتذة والسير الصحيح للمعهد.

وحسب الأساتذة المحتجين الذين تحدثوا مع "البلاد"، فإن هناك عدة مشاكل أثرت على سير عملهم داخل المعهد، من بينها عدم دفع مستحقات الأساتذة الذين استفادوا من عطل علمية أو تكوين بالخارج، وهذا بعد أن قدمت لهم وعود بتسويتها في الأسبوع الأول من شهر فيفري المنصرم، وعدم استفادة بعض الأساتذة الشاغرين لمناصب عليا من مقررات وزارية وأخذ التعويض بالساعات الإضافية، مع عدم استفادتهم أيضا من الخدمات الاجتماعية منذ سنة 2015، رغم الاقتطاعات التي تنزع شهريا من رواتبهم.

كما اشتكى المحتجون من الضغوطات الإدارية المركزية ونيابة المديرية للبيداغوجية وتدخلاتها في قرارات اللجان البيداغوجية للمعهد وإلغاء قراراتها، حيث جاء ذلك بعد الإعلان عن النتائج النهائية لطلبة الماستر، حيث تم إعادة فتح قوائم الماستر في شهر جانفي، أي خلال امتحانات السداسي الأول وإضافة أسماء جديدة، وهذا دون إشراك اللجان البيداغوجية التي تعتبر -حسبهم- سيدة في قراراتها، مما جعل قرارات اللجنة البيداغوجية الوطنية للميادين تضرب -حسبهم- عرض الحائط، التي نصت على إعادة إدماج طلبة السنة الثالثة للعروض الجديدة في الشعب الجديدة للموافقة على كل تخصص والمعادلة بينهما، مستغربين في نفس الوقت، توجيه طلبة السنة الثالثة في الشعبة الجديدة الموافقة للتخصص بعد انقضاء السداسي الأول وبعد إجراء الامتحانات والمداولات وإعطائهم بطاقة الرغبات لإكمال السداسي الثاني في تخصص وشعبة أخرى، وبرمجة امتحانات السداسي الأول والاستدراكي خلال السداسي الثاني، وهو الأمر الذي سيصعب على الأساتذة أداء مهامهم في ظروف ملائمة وإتمام برامج مختلف المقاييس، حيث طالبوا بتدخل إدارة المركز الجامعي لحل هذه المشاكل.

وفي المقابل، أكد نائب مدير البيداغوجية بالمركز الجامعي لـ«البلاد"، أنه سيتم يوم الأحد المقبل تعيين مدير جديد للمعهد، وهذا بعد استقالة المدير السابق، وذلك من أجل حل مشاكل الأساتذة المطروحة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

## خلال مناقشة مشروع ربط الولاية بالطريق السيار

# والي سعيدة يشدد على تحسين المرافق الجامعية

تم أول أمس على مستوى قاعة المحاضرات بمقر ولاية سعيدة، إعادة برمجة الدراسة المتعلقة بمشروع إنجاز طريق مزدوج يربط بين ولاية سعيدة بولاية معسكر، وهي الدراسة المنجزة من طرف مكتب الدراسات SAITI لربط ولاية سعيدة بكل من الطريق السيار شرق -غرب عبر ولاية معسكر، وكذا طريق الهضاب العليا على مسافة 40 كلم بسبب كثرة المحولات، من أجل تفادي اتصال إنجاز هذا الطريق مع مشروع خطة السكة الحديدية سعيدة مولاي سليسن، إضافة إلى إدراج ممرات الخاصة بالحيوانات ورفع جميع التحفظات التي أبداها جميع مدراء المجلس التنفيذي.

وقد جاء ذلك خلال الجلسة التي خصصت لمناقشة هذا الملف، ليتم بعدها مناقشة الملف الخاص بالتحضير للدخول الجامعي 2018/2017، حيث تطرق المسؤول الأول على جامعة الدكتور مولاي الطاهر إلى مشروع المكتبة المركزية والتي عرفت نسبة تقدم الأشغال بها 80 بالمائة، كما أكد على مشروع فضاء الترفيه لثلاث إقامات جامعية، كما تطرف أيضا إلى مشروع 2000 مقعد بيداغوجي والذي عرفت فيه نسبة الأشغال تقدما وصل إلى 55 بالمائة. أما الإقامة الجامعية 1000 سرير والمتضمنة 660 سرير ومقر الإدارة، إضافة إلى قاعة للرياضة ومسكنين، قد وصلت بهم الأشغال نسبة 70 بالمائة، حيث اختتمت الجلسة المذكورة للمجلس التنفيذي تقييم الدراسة المتعلقة بإعادة تهيئة المسبح البلدي الكائن بمحاذاة مستشفى أحمد مدغري من طرف مكتب الدراسات «دار الفن»، حيث تدخل والي الولاية بوكرابيلة جلول، ليؤكد على تحسين نوعية الخدمات بهذا المرفق الهام بالنسبة لشباب الولاية وأطفالها وحتى العائلات كتوفير محطات للترفيه داخل هذا المسبح.

• ح. بوبكر

## المركز الجامعي بغليزان

# أساتذة العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة يحتجون

نظم أساتذة معهد العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بالمركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، صبيحة أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام إدارة المعهد، وهذا تنديدا بالأوضاع المهنية التي يعيشونها داخل المركز.

وقال المحتجون، بأنهم يعانون من عدة مشاكل، كانت أهمها الضغوطات الإدارية المركزية من طرف نيابة المديرية للبيداغوجية وتدخلاتها في قرارات اللجان البيداغوجية للمعهد وإلغاء قراراتها، حيث جاء ذلك بعد الإعلان عن النتائج النهائية لطلبة الماستر، أين تم إعادة فتح قوائم الماستر في شهر جانفي، أي خلال امتحانات السداسي الأول وإضافة أسماء جديدة، وهذا دون إشراك اللجان البيداغوجية التي تعتبر حسبهم سيدة في قراراتها، مما جعل قرارات اللجنة البيداغوجية الوطنية للميادين تضرب، حسبهم عرض الحائط، والتي نصت على إعادة إدماج طلبة السنة الثالثة للعروض الجديدة في الشعب الجديدة للموافقة على كل تخصص والمعادلة بينهما.

كما اشتكى المحتجون، من عدم دفع مستحقات الأساتذة الذين استفادوا من عطل علمية أو تكوين بالخارج، وهذا بعد أن قدمت لهم وعود بتسويتها في الأسبوع الأول من شهر فيفري المنصرم، وعدم استفادة بعض الأساتذة الشاغرين لمناصب عليا من مقررات وزارية وأخذ التعويض بالساعات الإضافية، مع عدم استفادتهم أيضا من الخدمات الاجتماعية منذ سنة 2015، وهذا رغم الاقتطاعات التي تنزع شهريا من رواتبهم.

ومن جهته، أكد نائب مدير البيداغوجية بالمركز الجامعي، بأن مصالحه ستجد حل لمشاكل الأساتذة المطروحة في أقرب وقت، وهذا بعد تعيين مدير جديد للمعهد يوم الأحد المقبل، اثر استقالة المدير السابق.

•نور الدين واضح

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

## التنسيقية الولائية للخدمات الجامعية ببرج بوعريريج

# العمال يطالبون بتجسيد جملة من المطالب

طالب العمال المنخرطون في التنسيقية الولائية للفروع النقابية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية والمنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين بولاية برج بوعريريج، الجهات الوصية بتجسيد جملة من المطالب، فيما هددوا بالدخول في إضراب خلال الأيام القادمة.

وحسب بيان أصدرته التنسيقية تلقت "المساء" نسخة منه، كشفت من خلاله التنسيقية، عن مطالب، تمثلت في توفير الحماية للعمال، وإلغاء كافة القرارات والعقوبات المسلطة عليهم، والتي لم تستند، حسب البيان، إلى أي مبرر، وتوفير الظروف الملائمة لهم، وإعلامهم بأي تأخر في صب أجورهم ومستحقاتهم، والاعتذار عن كل التهم التي تم توجيهها لممثلي العمال لدى المصالح الأمنية، بالإضافة إلى توفير اللباس للعمال والسائقين، وإعادة النظر في التحويلات العشوائية وغير المدروسة، وفتح أبواب الحوار والتشاور مع الشريك الاجتماعي. كما طالبت التنسيقية بتنحية رئيس اللجنة الاستشارية التأديبية من رئاسة اللجنة. ودعت إلى الالتزام بتطبيق التعليمة الوزارية رقم 666 الصادرة عن الوزارة الوصية، وفتح تحقيق حول الوثائق الممضاة من طرف مديرية الخدمات الجامعية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

من جهتها، السيدة فتيحة بوستة مديرة الخدمات الجامعية بولاية برج بوعريريج في بيان آخر، نفت كل الاتهامات والافتراءات الباطلة التي جاءت في بيان الفروع النقابية التي لا أساس لها من الصحة، مؤكدة في ذات السياق، أن تصرفات أعضاء الفرع النقابي ليست وليدة فترة تسييرها، ولكن هي تكملة لتصرفاتهم السابقة مع جميع المسؤولين السابقين ومديري الإقامات ورؤساء الأقسام؛ من خلال تدخلاتهم في شؤون التسيير والقضايا التي لا علاقة لهم بها. كما تطرقت في البيان إلى تقرير رئيس فرع الموارد البشرية، الذي يسرد فيه وقائع اجتماع مجلس الإدارة وتصرفات الفرع النقابي من سب وشتم وإهانة، ومحاولة الاعتداء على رئيس قسم الموارد البشرية، بالإضافة إلى الانشغال العاجل الذي رفعه إطارات وعمال المديرية إلى وزارة التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية، منددين فيه بالتصرفات غير المسؤولة لأعضاء الفرع النقابي؛ من خلال محاولتهم فرض السيطرة والنفوذ على مديرة الخدمات الجامعية. كما ذكر البيان تقرير مدير الإقامة الجامعية 1500 سرير، الذي يشتكي فيه من ضغوطات الفرع النقابي وتدخلهم في أمور التسيير.

• آسيا عوفي

الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

# طلبة علم النفس بتيزي وزو في إضراب

شن، منذ أول أمس، طلبة علم النفس والتربية بجامعة مولود معمري بقطب تامدة حركة احتجاجية وإضرابا عن الدراسة، كما قاموا بغلق مقر إدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تعبيرا عن غضبهم من نقص الأساتذة المؤطرين لمذكرات التخرج بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة، فضلا عن توقف التربصات الميدانية لتخصصهم واللامبالاة التي تعتمدها إدارتهم تجاه انشغالاتهم، حيث عبر الطلبة لـ "الشروق" عن أسفهم لما يحدث بقسم علم النفس بتامدة، خاصة أنهم في السداسي الثاني من السنة الجامعية، وأن أغلبيتهم يريدون إنهاء مذكرات تخرجهم قبل شهر رمضان الموافق للأيام الأخيرة من ماي المقبل.

من جهة أخرى، استنكرت الطالبات التحرشات اليومية من طرف المنحرفين خارج أسوار الكلية ودخول الغرباء إلى الحرم الجامعي، مطالبين بتعزيز الأمن والمراقبة على مستوى مدخل الجامعة. ■ ح. حميد

# طلبة الصيدلة في مسيرة بباتنة

نظم، أمس، المئات من طلبة الصيدلة مسيرة انطلقت بمآرز بيضاء من جامعة باتنة واحد وجابت شوارع المدينة قبل أن تتوقف أمام مقر مديرية الصحة أين سلم المحتجون لائحة مطالب بغرض توجيهها إلى وزير الصحة.

وكان زهاء 250 طالب وطالبة تجمهروا قرب كلية الصيدلة، رافعين شعارات مناهضة للقرارات الصادرة عن وزير الصحة تحمل عبارة "لا نريد مناشير بل قرارات الوزير" في إشارة لصدور بيان الوزارة من دون ختم رسمي أو توقيع.

وعبر الطلبة عن رفضهم للقرارات الموصوفة بالمبهمة والتي لم تستجب للمطالب الرئيسية للطلبة عبر القطر، وبطالب المحتجون بالتصنيف في السلم 16 بدل 14 المقترح من طرف الوزارة، وإجبارية تنصيب مساعد صيدلي حسب رقم الأعمال، وضرورة إنشاء صيدلية مقابل 3200 ساكن بدل 5000 ساكن، وبضرورة إنشاء وكالات صيدلية في المؤسسات الصناعية، وتوظيفهم في كل المصالح الاستشفائية العمومية والخاصة. ■ طاهر حليسي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

## ولد عباس أكد عدم دخول البعض وخروج البعض الآخر من السباق

# ترشح الوزراء.. اللغز المُحيّر!

**تحول ترشح الوزراء للانتخابات التشريعية المقبلة إلى قضية بسبب التضارب الحاصل بشأنها هذه الأيام، فالكثير من أعضاء الجهاز التنفيذي استعدوا مطولا واستنفذوا الكثير من الجهد والوقت تحضيرا لهذا الاستحقاق، إلا أن "خرجة" ولد عباس الأخيرة، كشفت عن نتيجة مغايرة، مفادها أن أيا من وزراء الحزب العتيد لم يترشح. هذا الأمر يشكل سابقة، لأن الوزراء ظلوا خلال الاستحقاقات السابقة بمثابة "النجوم" في القوائم كما هو الحال في كرة القدم.. فلماذا شكلت تشريعيات 2017 استثناء؟ وما الخلفية التي تقف وراء هذا المعطى؟ وهل يمكن اعتبار عدم ترشح الوزراء عقابا لهم على "ضعف" أدائهم في الجهاز التنفيذي، أم إنه تم الاحتفاظ بهم لمهام أخرى؟ هذه الأسئلة وأخرى سيحاول "الملف السياسي" لهذا العدد الإجابة عنها.**

### كانوا يحلمون بمقاعد بالغرفة السفلى

## أي مصير ينتظر وزراء الأفلان بعد التشريعيات؟

محمد مسلم

خلف تأكيد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس، عدم ترشح أي من وزراء حكومة عبد المالك سلال للانتخابات التشريعية المقبلة، جملة من التساؤلات حول خلفية هذا المعطى وكذا التضارب الحاصل على هذا الصعيد.

في البداية؛ كان ولد عباس كلما سئل عن ترشح الوزراء يؤكد بأن مصيرهم بيد رئيس الجمهورية باعتباره هو من عينهم في الحكومة. ثم شهد موقفه بعض التطور بعد ذلك، فصار يقول إن على أي وزير يريد الترشح تقديم استقالته من الحكومة، تماشيا مع القانون العضوي المتعلق بالانتخابات..

ثم بعد ذلك خرج ولد عباس في تصريح أكد فيه ترشح ثمانية وزراء ذكرهم بالاسم وهم: وزير النقل والأشغال العمومية بوجمعة طلمي، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، وزيرة العلاقات مع البرلمان غنية الدالية، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عبد الوهاب نوري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر واعلي، والوزيرة المنتدبة لدى وزير السياحة المكلفة بالصناعة التقليدية، عائشة طاغابو.

غير أنه وفي بحر الأسبوع الجاري عاد الرجل الأول في الحزب العتيد ليؤكد بأن لا أحد من الوزراء قدم ملف ترشحه، رغم وجود أدلة وقرائن على تقديم بعض أعضاء الطاقم الحكومي ملفات ترشحهم، واقترن أسماء بعضهم برؤوس قوائم الحزب في الولايات التي ينحدرون منها.

هذا التضارب وهذه التجاذبات حوّلا ترشح الوزراء إلى قضية.. فإذا صحت تأكيدات ولد عباس، فإنه لأول مرة ستخلو قوائم الحزب العتيد في الانتخابات التشريعية من أسماء الوزراء، وهم الذين كانوا خلال الاستحقاقات السابقة بمثابة نجوم تتلألأ بها القوائم، ومحفزا لكسب المزيد من الأصوات.

الأكيد أن تصريح ولد عباس الأخير هو القرار النهائي والحاسم بشأن ترشح الوزراء لأنه أدلى به بعد أن قطعت دراسة الملفات أشواطا واقترب الكشف عن القوائم النهائية، ما يعني أن رغبة الوزراء في الترشح كانت قائمة، وفرضية قيادتهم لبعض القوائم كانت مطروحة أيضا، غير أن إرادة من قرر كانت عكس ذلك تماما.. فلماذا تم التراجع في النهاية؟ ومن اتخذ القرار؟

عادة ما تعمد الرئاسة إلى "تطييب خاطر" بعض الأسماء التي عملت في الجهاز التنفيذي طويلا، بتعيينها ضمن الثلث الرئاسي بمجلس الأمة، وقد جسد هذا ما حصل مع وزير الصحة الأسبق، السعيد بركات، ووزير الرياضة الأسبق، الهاشمي جيار، ووزير التكوين المهني الأسبق، الهادي خالدي، ووزير التضامن والتشغيل الأسبق، جمال ولد عباس..

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الوزراء الذين أبدوا رغبتهم في الترشح كان الأمل يحدوهم في الحصول على مقعد في الغرفة السفلى للبرلمان، يخفف عنهم "آلام" الابتعاد عن الأضواء في حال قرر الرئيس عدم تكليفهم مجددا والاستغناء عن خدماتهم، غير أن الرؤية يبدو أنها لم تكن واضحة بالشكل المطلوب لدى الوزراء فآثروا عدم المغامرة في الأخير.

وزير في حكومة سلال المعنيين بالترشح، أسر لأحد أصدقائه بعد أن خاب أمله في خوض سباق التشريعيات، وقال له بالحرف: "كيف أترشح والرئيس عينني بمرسوم. فالترشح يتطلب تقديم الاستقالة للرئيس تماشيا مع القانون، وهذا قد يفهم على أنه تمرد أو تنصل من المسؤولية التي كلفني بها الرئيس.." هذه العبارات تلخص بدقة حالة الارتباك التي عاشها وزراء "الأفلان" خلال الأسابيع القليلة الأخيرة.

هاجس هذا الوزير يؤشر على وجود احتمال مفاده أن الوزراء لم يتلقوا الإيعاز من الرئاسة بالترشح من عدمه، وهذا هو الأمر المرجح، غير أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الوزراء الذين آثروا عدم الترشح خوفا أو توجسا من غضب الرئيس، سيكلفون بحقائب في الحكومة التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات التشريعية وفق العرف الدستوري. فأي مصير ينتظر هؤلاء مطلع الصيف المقبل؟

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

### جامعة "أمحمد بوقرة" بومرداس:

# يوم توعوي حول خطر البدانة في الوسط الجامعي

***نظمت المديرية الفرعية للنشاطات العلمية والثقافية والرياضية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، يوما دراسيا حول التوعية بخطر البدانة وسط الطلاب، أول أمس. وقال رشيد لوكال، مسؤول المديرية في تصريح لـ"المساء"، بأن هذا النشاط جاء تماشيا واستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القاضية بالمساهمة في التحسيس بخطر السمنة والأمراض المزمنة، لاسيما في الوسط الجامعي.***

• **حنان.س**

تفاعل طلاب جامعة "أمحمد بوقرة" مع اليوم التحسيسي حول خطر البدانة، بالنظر إلى الورشات المنظمة على هامشه، المتضمنة التعريف بالتغذية الصحية السليمة والحث على ممارسة الأنشطة الرياضية، إلى جانب ورشة صحية خاصة لقياس الضغط وتقديم نصائح طبية عامة. وبالرغم من المعرفة المسبقة لدى الطلاب بأهمية الغذاء الصحي، إلا أنهم مرغمون على استهلاك الوجبات السريعة بسبب انعدام الوقت من جهة، والتأثر بالاتجاه العام للمجتمع الذي يحفز على استهلاك هذه المأكولات، حسبما يشير إليه الطالب فتح الله حمداش، الدارس بمعهد الرياضة، والطالبة كاتيا بوعراب، بمعهد المحاسبة المالية في دردشة مع "المساء"، إذ لفت الطالبان إلى "سوء الوجبات الغذائية المقدمة على مستوى المطعم الجامعي التي لا يمكن تجرعها أحيانا"، يقول فتح الله الذي يؤكد بقوله بأن الأكل السريع تسبب في إدخاله المستشفى من قبل، "رغم ذلك أكل الشاورما والفريت أوملیت والبيتزا"، يعترف الطالب.

في الموضوع، حدثتنا د. سمية سعد شاوش، طبيبة عامة بالإقامة الجامعية للذكور "بوعلام بوهري"، عن أن الأكل السريع أدى إلى استفحال الإصابة بالسكري من الفئة الثانية وسط الطلاب، موضحة أنه تم خلال الموسم الجامعي الماضي اكتشاف ثمان حالات إصابة جديدة وسط الطلاب بين 22 و25 سنة، وأبدت أسفها عن هذا الأمر لأن نظام أكل سكان البحر المتوسط معروف بجودته وتنوعه بالخضر والفواكه الطازجة والقمح وزيت الزيتون والبقول، "رغم ذلك فإن الإصابة بأمراض السكري وارتفاع الضغط وسط الشباب في تزايد مقلق، والسبب لا يعود فقط إلى الأكل غير الصحي فحسب، وإنما لانعدام النشاط البدني أيضا".

في السياق، تقول د.وهيبة خالدي المختصة في التغذية، بأن عامل آخر ظهر مؤخرا، سبّب خمولا عاما وسط الطلاب، ويتعلق بالأنترنت، "فالطلاب اليوم أصبحوا مرتبطين بالعالم الافتراضي أكثر فأكثر، وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى تكنولوجيا العصر هذه، فإننا أصبحنا نلاحظ شبابا يحمل حاسوبا بيد و«ساندويتشا" بيد أخرى، في ظاهرة تزداد استفحالا وتزداد معها الأمراض المزمنة أيضا".

بالنسبة للنصائح، فإن المختصة تراها بسيطة للغاية "وليست بالوصفة السحرية، يكفي فقط تناول وجبة متوازنة بين ألياف وبروتينات، وممارسة النشاط البدني مع تناول لتر ونصف لتر من الماء يوميا، وهذه ملاحظة أخرى تحسب على الصحة العمومية، حيث تم استبدال الماء بالمشروبات الغازية، مما يزيد من خطر الإصابة بالبدانة"، تضيف المختصة.

نذكر أخيرا، أن الإقامة الجامعية "بوهري بوعلام" ومديرية الخدمات الجامعية، بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية بومرداس، تنظم خلال أيام 6، 7 و8 مارس الداخل، الطبعة الثانية للصالون الوطني للصحة واللياقة البدنية في الوسط الجامعي، وقالت د.آسيا آغا في تصريح لـ«المساء"، أنه سيتم خلال نفس التظاهرة تنظيم ورشات مفتوحة لتلاميذ المدارس بهدف توعيتهم أسس اللمجة الغذائية الجيدة والابتعاد عن تناول "الشيبس" والشكولاطة و«الكوكا"، خاصة أن دراسات متخصصة أشارت إلى استفحال البدانة لدى الأطفال الأقل من 15 سنة بمعدل 12٪.

## الإنشاد والمديح الديني

# مهرجان وطني جامعي بأدرار

من تنظيم مديرية الخدمات الجامعية لأدرار، ينطلق المهرجان الوطني الجامعي للإنشاد والمديح الديني اليوم بمشاركة عدة فرق من مختلف الولايات، بالإضافة إلى عدد من المنشدين الشباب، يتقدّمهم المنشد الكبير عبد الحميد بن سراج.

وينظم ضمن هذه التظاهرة الثقافية التي تكون دار الثقافة لمدينة أدرار مسرحا لها على مدار 4 أيام، ورشات تكوينية للفرق المشاركة وجولات سياحية لأهم المواقع السياحية بالولاية. وحسب مدير الخدمات الجامعية بأدرار الشريف صديقي فالهدف من هذا المهرجان هو تنشيط فن الإنشاد في أوساط الطلبة الجامعيين، فضلا عن كونه فرصة للقاء والاحتكاك لترقية هذا الفن أكثر، خاصة أنه أصبح يلقي رواجا كبيرا في أوساط المجتمع، ويسهم في تنشيط الساحة الثقافية بالمنطقة وبعدها السياحي والتراثي.

بلقاسم بوشريفي

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

## الملتقى الوطني حول العالِم والوليّ الصالح سيدي الهواري

# نادٍ ثقافي بنيويورك باسم الإمام

**عرف الملتقى الوطني حول العالم والولي الصالح سيدي الهواري الذي نظمه مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا بالتعاون مع الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية الذي اختتم أول أمس، إلقاء 35 محاضرة، تناولت جوانب عدة من حياة الإمام الهواري وآثاره، ودلت على اهتمام كبير بهذه الشخصية الجهادية، العلمية، الفقهية والمتشبعة بالثقافة الصوفية. وتوّج الملتقى بإبرام اتفاقية تقضي بتسمية ناد ثقافي بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، باسم الإمام الهواري. وحسب الأستاذ زناتي فؤاد عضو مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا، فإن وفدا من مدينة وهران سيشارك في احتفالية تأسيس هذا النادي.**

• م. سعيد

توّج الملتقى بتوصيات هامة كطبع أعمال الملتقى، والدعوة إلى إنشاء مؤسّسة ثقافية اجتماعية باسم الإمام الهواري، والعمل على جمع تراث الإمام الهواري ونشره وتحقيقه والتعريف به، وتنظيم ملتقى دولي حوله وإعطائه بعده المكاني علميا ومعرفيا، وتخصيص ملتقى وطني لتلاميذ الإمام وعلى رأسهم الشيخ إبراهيم التازي، وتعزيز المحتوى الرقمي حول الإمام الهواري من خلال رفع المحاضرات، وتسجيل المداخلات على الأنترنيت، واستثمار جهود الإمام الهواري وأمثاله في ترسيخ الأمن الفكري وتحصين الهوية الوطنية الجزائرية.

وثمّن المشاركون تنظيم مثل هذه الملتقيات التي تقصد التعريف بأعلام الجزائر، خاصة لدى الشباب والجيل الحالي الذي يجهل الكثير عنها، وكذلك العناية أصلا بهذه القامات العلمية والصوفية، التي تركت آثارا واضحة فيمن عايشها، ووقف على غزارة عطائها سواء بالاحتكاك المباشر أو تدارسه جيلا بعد جيل.

وحتى إن كان الملتقى الوطني لم يُجب على العديد من الأسئلة والإشكاليات المطروحة على غرار دفن العالم سيدي الهواري، والتطرق إلى عائلته كابنتيه «لالا خدومة» و«لالا شريفة»، والتوسّع في سرد تاريخ مدينة وهران حسب بعض الأساتذة المشاركين، إلاّ أنّ مثل هذه المواعيد الثقافية والعلمية، يبقى هاما جدا من حيث أنّه مقصد للتعرف على الشخصيات التاريخية، التي ساهمت في صنع تاريخ وطنها ومدنه، وتمحيص آثارها على غرار العالم الجليل سيدي الهواري، وهو ما أكده السيد عبد المجيد بن نعمية مدير مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا، عندما كشف أنّ المخبر يسعى إلى جمع وتحقيق ونشر تراث الإمام الهواري عن طريق الأساتذة والطلبة الذين ينتمون إلى المخبر، ومن خلال التعاون مع أساتذة آخرين معروفين بشغفهم الكبير في البحث في التراث.

وستكون الانطلاقة، حسب المتحدّث، بتحقيق المخطوط الفقهي والعلمي المعروف بكتاب «السهو»، وهو يتناول بصفة أساسية، مسألة كيفية ترقيع المسلم صلاته، وهو مكتوب باللغة العربية العامية من ضمن ثلاثة مخطوطات متوفرة في الساحة حسب الدكتور بن عافية.

ولعلّ من الإشكاليات الهامة التي طرحت في هذا الملتقى بعض الجوانب الشائبة والإضافات الكاذبة التي ألصقت بالعالم سيدي الهواري، والتي اعتبرها الدكتور أحسن زقور أستاذ الفقه ومقاصد الشريعة بجامعة وهران، من صنع المخابرات الإسبانية والفرنسية وبعض الجهلة، الهدف منها تشويه صورة هذا العالم والرجل الفقيه، معترفا بوجود مسائل شائكة، تقتضي من الباحثين التمحيص والنظر فيها نظرة علمية.

كان الملتقى الوطني حول الإمام سيدي الهواري، فرصة ليكشف الشيخ نور الدين مشوط رئيس الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية، عن برنامج ملتقيات أخرى من تسطير جمعيته، تستحضر من خلالها أعلام الجزائر، منها ملتقى علمي حول الشيخ البومرداسي، وملتقى علمي آخر حول طرق التدريس في الزوايا الذي يقام بأدرار، يتوج لقاءات فرعية في كل أنحاء الوطن، مؤكدا على ضرورة تثمين التراث المادي وغير المادي الذي يُعد من أهداف الجمعية، مدافعا باستماتة عن الزوايا، ومشيرا إلى أنّها جاءت لخدمة الدين وليس العمل به، داعيا إلى تشجيع السياحة الروحية التي قال عنها بأنها منعدمة في الجزائر من خلال خلق قرى سياحية بالنمط القديم تجلب السياح الأجانب. للإشارة، أعلن والي وهران عبد الغني زعلان لدى افتتاحه الملتقى، عن تصنيف حي سيدي الهواري كقطاع محمي من طرف الحكومة، وتخصيص مبلغ مالي لعملية ترميمه، وأنّ مصالحه بصدد القيام بالإجراءات الإدارية حتى تشرع في الترميمات اللازمة حول هذا الحي الذي يحمل الذاكرة الكبيرة لوهران، واسما من أسمائها الكبيرة، وعرف على مدار التاريخ تآكلا وانهيارات كثيرة تستوجب العناية به.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مواقع التواصل الاجتماعي

# محاسن التكنولوجيا قد تتحول إلى سلبيات

**أكدت سميرة بلعربي، أستاذة في علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة، أن تأثيرات العولمة بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، ظهرت أكثر على الشعوب النامية، بسبب التعامل «الساذج» لتلك الشعوب مع كل ما هو جديد في تلك التكنولوجيات، مما يخلق «الإفراط» في الاستعمال، ثم «الإدمان» عليها، بالتالي تحويلها من وسيلة إيجابية فعالة إلى وسيلة سلبية.**

•نور الهدى بوطيبة

عمدت الأستاذة على هامش إلقائها مداخلة بعنوان؛ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، إلى تغيير توجه الملتقى الوطني الأول حول الشباب بين الهوية الوطنية والعولمة الثقافية، مبدية أن كثيرا هي الدراسات التي أجريت في هذا المنحى، أثبتت أن العديدين من الأفراد المشتركين عبر تلك المواقع يحسنون استعمالها، وعلى هذا لابد من إرشاد مجتمعنا حول الاستعمال الحكيم لتلك المواقع حتى لا ننجر مع سلبياتها وتجعلنا نغض البصر على إيجابياتها.

فقد تغير في الألفية الجديدة بسبب تلك المواقع، تعريف تفاعلية الأصدقاء وسط المجتمع وتحولت بذلك عبر المواقع إلى تفاعلية شعوب، حيث كسرت شبكة الأنترنت كل الحواجز التي تضعها الحدود الجغرافية وجعلت من العالم قرية صغيرة يمكن فيها تبادل الأفكار والثقافات والإبداعات..

وعن محاسن تلك الشبكة، تقول المتحدثة؛ نجد الاتصالات ذات الطابع الاجتماعي التي نجريها عبر تلك المواقع، سمحت بتعزيز أواصل الروابط الاجتماعية التي لا يمكن أن نفصلها عن الواقع الاجتماعي، فلها بذلك دور فعال في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتسمح لكل فرد بالانخراط في البيئات الاجتماعية.

كما أن لتلك المواقع تأثيرات تعليمية، حيث كثيرا ما لفت انتباه أنظار القائمين على التربية في العالم على بيداغوجية التربية عبر الأنترنت، وذلك ما خلق تعريف التعليم المنفتح الذي يتيح التواصل والتعليم عن بعد، ويعطي آفاقا أوسع في تبادل الخبرات ورفع الابتكار لدى الطلاب، وهو بيئة مناسبة لتطوير الفكر. وقالت المتحدثة بأن الصين أكبر دليل على ذلك، خصوصا أنها تبنت هذه الطريقة في التعليم منذ سنوات.

من جهة أخرى، حصرت المتحدثة سلبيات التكنولوجيا الحديثة في بعض النقاط، مشيرة إلى أن الدراسات أثبتت أن الذكور أكثر إدمانا على مواقع التواصل الاجتماعي والأنترنت بصفة عامة مقارنة بالإناث، وأكدت أنه كلما زاد الإدمان زادت التأثيرات النفسية، كالعزلة الاجتماعية التفاعلية غير الحقيقية مع الغير في العالم الافتراضي، التعرض للاكتئاب بسبب الوحدة، الخداع والكذب والصور المزيفة في ذلك العالم الذي يمكن أن يكون مجرد «خيال».

إلى جانب بعض المشاكل الصحية، كمخاطر الإصابة بأمراض العيون، التهاب الأوتار والمفاصل بسبب الجلوس المطول أمام شاشات الكمبيوتر وغيرها، إلى جانب أمراض قد تظهر أعراضها مع الزمن بسبب الإشعاعات المنبعثة من تلك الشاشات والتعرض اليومي والمستمر لها.

## 17 مليون جزائري يستعملون الفضاء الأزرق

77 ٪ منهم شباب

**كشفت الدكتورة أمينة بصافة، أستاذة في علوم الاتصال بجامعة الجزائر «3»، عن أن 17 مليون جزائري يستعملون الفيسبوك؛ 75 بالمائة منهم شباب. واصفة الظاهرة التي اجتاحت عقول مجتمعنا وخلقت هوسا لدى شبابنا بسبب التكنولوجيا بـ«الحمى الإلكترونية»، مبرزة خلال إثرائها للملتقى الأول للشباب بين الهوية الوطنية والعولمة الثقافية، نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها تحت عنوان آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على النسق القيمي والأخلاقي للشباب.**

• نور الهدى بوطيبة

بينت نتائج الدراسة الوصفية التي قامت بها الدكتورة على عينة من شباب الجزائر العاصمة، مدى تعلق الشباب بالتكنولوجيا، لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي التي أتت بها العولمة، والتي احتضنها الشاب بإيجابياتها وسلبياتها، ولعل تركيزنا على ذكر الإيجابيات قبل السلبيات على خلفية ما ذكرته الأستاذة قائلة: «رغم كل تلك السلبيات إلا أنه اليوم لابد من التركيز على الإيجابيات للبحث عن سبل تقي شبابنا من تلك السلبيات..».

كانت عينة أمينة بصافة تجمع بين عدد من الشباب الذين لديهم رصيد ثقافي معتبر من أطفال في الأطوار الابتدائية، إلى غاية شباب جامعي، حيث قالت: «إن دراسة هذه العينة يمكن أن تصلنا إلى نقطة تجعلنا ندرس باقي الفئات من المجتمع، اعتمادا على مبدأ واحد».

وقالت الدكتورة بأن نسبة استعمال الجزائريين للفايسبوك جد مرتفعة، وهي نسبة تدعو إلى التجند لدراسة انعكاساتها على النسق القيمي والأخلاقي.

وفي هذا الصدد، تطرقت المتحدثة إلى تعريف عدد من المصطلحات، أهمها النسق القيمي والأخلاقي، وعرفتها بأنها «مجموعة من العلاقات التي تعبر عن سلوك الفرد في المجتمع». ويحتل مفهوم القيم حسب المختصة أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تكون سلوك الفرد، حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الأخلاقية والاجتماعية.

فهي تحقق التضامن الاجتماعي الذي يعد ظاهرة أخلاقية، ولعل اليوم تلك السلوكيات أصبحت تتغير إذا ما تم استعمال بشكل «مفرط» لتلك الوسائل، وعلى هذا جاءت دراسة أمينة بصافة..

وهو ما كشفته دراسة الدكتورة عن أن 68 بالمائة من أفراد العينة يأخذون سلوكهم من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، و54 بالمائة منهم أكدوا أن تلك المواقع سمحت لهم بفك القيود والتواجد الكلي في مختلف المجتمعات في المكان وكذا الزمان، هذا ما فتح للعديدين إمكانية التطلع على حضارات، تقاليد وعادات البعض، وتقليد منها ما شاء هؤلاء الشباب.

في حين تتخذ نسبة 16.80 بالمائة فقط من تلك المواقع وسيلة للتسلية، حيث روضها هؤلاء وجعلوها جزءا من الثقافة اليومية، يتفاعلون معها لإبداء آرائهم أو ميولاتهم وغيرها.

وفي الأخير، أكدت بصافة أنه لابد أن نجعل الشبكة الزرقاء وما شابهها جزءا من حياتنا والسير وفق التيار، لكن مع الحذر من التأثير السلبي على النسق القيمي والأخلاقي لمجتمعنا وشبابنا.

## عائشة عباش أستاذة في العلوم السياسية: شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لـ«أمركة» الشعوب

**أبرزت عائشة عباش، أستاذة في العلوم السياسية، على هامش الملتقى، أن شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة ابتكرتها أمريكا بهدف «أمركة» الشعوب، مصطلح جديد استعانت به المتحدثة لتبرير مدى «إصرار» أمريكا في محاولة استمالة الشعوب واحتلالها عن طريق العولمة التي تسربت في حياتنا، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الروتين اليومي لشبابنا.**

• نور الهدى بوطيبة

مصطلح جديد يقصد به التأثير الأمريكي على دول العالم في شتى المجالات، بما فيها السيطرة الإعلامية، فنظرا لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني، يسمى بالجيل الشبكي، حيث تتسم تلك الشبكات بعناصر الفورية والتفاعلية وتعدد الوسائط والتحديث، وهنا حسب الأستاذة عائشة عباش، المشكلة التي أجريت على إثرها دراسة حول تداعيات العولمة الثقافية على هوية الشباب الجزائري، وكيف نحافظ على خصوصيته، موضوع الدراسة الراهنة للعديد من الشعوب التي تهدد تلك الشبكة مستقبل شبابهم، للتعرف على حدود وطبيعة تأثير العولمة ومدى تطابقها مع مصطلح «أمركة»، سعيا إلى تقييم ذلك التأثير، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال والتفاعل الجديدين خلال الفترة المستقبلة.

أكدت المتحدثة أن هناك سبل عديدة أخرى يحاول من خلالها الأمريكان التأثير على عقول مختلف الدول، سواء في لباسهم، لغتهم، معتقداتهم أو مجالات أخرى من حياتهم الاجتماعية والأسرية والثقافية التي تجعلهم عرضة «للاستعمار»، وتحولهم إلى فريسة يسهل التأثير عليها، ومثال على تلك الوسائل البرامج التلفزيونية وأفلام الكارتون الموجهة للطفل، كلها برامج تبدو للشخص بأنها ترفيهية، إلا أنها تحمل العديد من الأفكار والسلوكيات الدخيلة على مجتمعنا والغريبة على قيمنا. وما يلاحظ غالبا أن مختلف تلك البرامج، تضيف المتحدثة، تبث خلال الفترات المسائية، وذلك ليس عفويا وإنما الهدف منه شد انتباه المشاهد خلال الفترة التي يكون في غير وعي كامل، فبعد يوم متعب يكون الفرد غير واع بتلك الرسائل القوية التي تبعث من شاشاتنا، ومحاولة هؤلاء التأثير على تفكيرنا وعقولنا، وهو نفس التأثير الذي نشهده في التكنولوجيا الحديثة، تكنولوجية شبكات التواصل الاجتماعي.

الخبر
EL KHABAR

## بحضور نخبة من الأساتذة والباحثين

# كلية اللغة العربية وآدابها تكرم الدكتور عبد الحميد بورايو

● كرمت، أمس، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية لجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الناقد عبد الحميد بورايو، عبر تنظيم ندوة حول "رهانات النقد السردي في الجزائر".

وحضر الندوة التي نظمت بمقر الكلية ببن عكنون في الجزائر العاصمة، نخبة من الأساتذة تحت إشراف كل من الدكتور علي ملاحي، والدكتور مشري بن خليفة، والدكتورة حياة أم السعد، وذلك بمساهمة طلبة دكتوراه الطور الثالث. كما ساهم في تنظيم الندوة منشورات "دار الحكمة"، حيث حضر مديرها أحمد ماضي الذي قال في كلمة ألقاها بالمناسبة "إن الدكتور بورايو ترك إرثا نقديا كبيرا في الفضاء الجامعي والثقافي الجزائري".

فيما تحدث الدكتور عبد القادر بوزيدة عن ريادة الأستاذ بورايو في دراسة الموروث الشعبي الجزائري. ولدى تناوله الكلمة، اعتبر الدكتور بورايو أن ذلك نتاج البعثات الجامعية الجزائرية للجامعات الغربية والعربية.

وألقيت، خلال الندوة العلمية التي رافقت التكريم، سلسلة من

المحاضرات حول "المرجعيات السيميائية لدى عبد الحميد بورايو بين الشكلانية الروسية والاتجاه السيميائي، وآليات التحليل النقدي عند عبد الحميد بورايو مع التركيز على البنية النتروبولوجية، إضافة لموضوع مرجعيات التجربة النقدية عند بورايو بالتركيز على شعرية تودوروف كنموذج اعتمد عليه.

وامتازت الجلسة الثانية بإلقاء محاضرات حول الرؤية النقدية السردية عند الناقد عبد الحميد بورايو، معنى المعنى في الحكايات الخرافية وغيرها.

ح. ع

صوت الأحرار
AL-AHRAR

# مجرد رأي

● ما الذي يجعل دكتورا في الجامعة برتبة بروفيسور، وقد بلغ من العمر مبلغه، ينحاز بشكلٍ مُخزٍ إلى السياسة، حتى وهي تمر بأقذر مراحلها، وتراه يمدح سياسيا هاويًا، لا يستحق أن يُؤتمَن على صندوق قمامة، ويهجر الجامعة وهي في أحلك أوضاعها، ويعمل على جعلها مجرّد سجلّ مفتوح، لتخريج حمَلة الشهادات بدون محتوى ؟

خليفة بن قارة

**BIBLIOTHÈQUE NUMÉRIQUE FIMAKTABATI**

**LA BIBLIOTHÈQUE numérique Fimaktabati, propose à la communauté estudiantine une alternative au manque d'ouvrages de référence et à leur coût d'acquisition obérant.**

# ALGÉRIE TÉLÉCOM VEUT SÉDUIRE LES ÉTUDIANTS

Le savoir à portée de clics, dit la publicité et c'est donc le plus naturellement qu'Algérie Télécom de Béjaïa a organisé hier une journée portes ouvertes au profit des étudiants au campus de Targa Ouzemour pour faire la promotion de sa bibliothèque numérique Fimaktabati, proposant ainsi à la communauté estudiantine une alternative au manque d'ouvrages de référence et à leur coût d'acquisition obérant. Surtout que les étudiants ne passent pas pour être particulièrement dotés financièrement. Fimaktabati Académique est en effet une base de données numérique riche de milliers d'ouvrages, alimentée par plus de trois cents prestigieux éditeurs internationaux qui font autorité dans leur domaine de spécialité. Cette formule, destinée particulièrement au monde étudiant, toutes disciplines confondues, vient bien heureusement conforter une offre déjà existante plus généraliste pour un plus large lectorat, adultes et enfants. L'initiative d'Algérie Télécom, selon Mme Ouassila Sahab, responsable de la cellule de communication, a été bien accueillie par les étudiants, qui sont venus nombreux s'informer et assister à une démonstration d'utilisation en ligne (www.fimaktabati.dz) de ce service dont l'accès se fait par abonnement, pour 3.000 DA annuellement. Les cartes Fimaktabati sont disponibles dans toutes les agences commerciales d'Algérie Télécom.

■O. M.

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA

## Signature d'une convention de mobilité avec l'université de Guelma

Les Universités de Béjaïa et de Guelma, représentées respectivement par leurs recteurs, les Pr Saïdani Boualem et Nemamcha Mohamed, ont signé une convention de coopération qui leur permettra l'échange d'expériences en matière scientifique et pédagogique, et aidera les étudiants et le corps enseignant à gagner en mobilité. En vertu de cet accord, en effet, quatre étudiants, en master 2, de chaque université ont été sélectionnés pour participer au programme d'échange afin de finaliser leur cursus universitaire. A travers cette initiative, l'Université de Béjaïa vise à encourager la mobilité nationale, promouvoir l'échange inter-universitaire et permettre un brassage culturel entre étudiants algériens. Pour l'entame de cette expérience, ce sont les étudiants des facultés des lettres et des langues qui ont été choisi, avant d'être élargis à l'ensemble des disciplines. L'objectif serait, selon le Pr Nemamcha, d'arriver à mettre en place l'équivalent du programme européen Erasmus.

■O. M.

## EL TARF Portes ouvertes sur la bibliothèque numérique à l'université Chadli-Bendjedid

Des portes ouvertes sur la bibliothèque numérique d'Algérie Telecom «Fimaktabati», ont débuté hier à l'université Chadli-Bendjedid d'El Tarf, a-t-on constaté. A l'initiative de la direction locale opérationnelle des télécommunications et placée sous le slogan «Le savoir est désormais à portée de clic», cette manifestation a enregistré l'afflux de nombreux étudiants, stagiaires et enseignants qui se sont intéressés aux prestations proposées. Selon la chargée de communication de la direction locale opérationnelle des télécommunications, Mme Ly-lia Biaci, la bibliothèque numérique permet aux étudiants ainsi qu'aux enseignants d'accéder aux dernières publications techniques et académiques de plus de 300 maisons d'édition. Elle a ajouté que le service «Fimaktabati» est accessible, par le biais d'une connexion, à un contenu riche et varié couvrant un large domaine de connaissances très utiles pour la recherche universitaire, signalant que cette manifestation se poursuivra jusqu'au 3 mars prochain. Par ailleurs, dans le cadre du développement de son secteur, Algérie Télécom a mis en service récemment sept centres téléphoniques de type MSAN (multi service access node) avec 128 accès téléphonique et internet, au niveau des localités d'El Kous (Chatt), de Bouabed Fzara, dans la commune Lac des Oiseaux, des cités 104 et 80 logements dans la commune de Zerizer, et également à la cité Feddaoui-Moussa, dans la commune de Drean, et la localité Hakkoura à Cheffia, a-t-on noté. L'installation de ces nouveaux équipements a en outre permis de raccorder au réseau internet des écoles primaires situées au niveau desdites localités, a-t-on assuré de même source, précisant que la cité 300 logements à Rmel Trad, dans la commune de Besbes, a été également dotée d'un MSAN à 250 accès et dont la mise en exploitation est imminente. Selon les mêmes services, à ce jour, 97 équipements MSAN sont opérationnels dans la wilaya d'El Tarf qui enregistre 3 333 nouveaux clients raccordés à la téléphonie fixe, 4 073 autres en ADSL et 3 913 autres clients bénéficiant des services de la 4G.

## UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

La faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'Université Ahmed-Bougara de Boumerdès organise, aujourd'hui à 9h30, un séminaire sur «La réassurance en Algérie».

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

# DG pendant 15 jours

**Quinze jours après sa nomination en tant que directeur général de l'Office des œuvres universitaires (Onou) il vient d'être déchargé de cette fonction. Qu'est-ce qui a bien pu motiver une nomination et surtout une mise à l'écart dans des délais aussi rapides ?**

## L'ENGAGEMENT DU MINISTRE DE LA SANTÉ N'A PAS CONVAINCU

# Les étudiants en pharmacie poursuivent leur grève

***L'engagement du ministre de la Santé de jeudi dernier à prendre en charge l'ensemble des revendications légitimes des étudiants en pharmacie n'a visiblement pas convaincu. Les protestataires qui menacent d'entamer une grève de la faim à partir de la semaine prochaine, refusent toujours de mettre fin à leur mouvement entamé depuis le mois de novembre dernier.***

**Salima Akkouche - Alger (Le Soir)** - Les étudiants des départements de pharmacie et de chirurgie dentaire à travers le territoire national vont-ils vers une année blanche ? Ces derniers sont en grève depuis la rentrée, après seulement six semaines de cours dispensés, et ne comptent pas rejoindre les bancs des campus de sitôt. Pourtant, une délégation de ces étudiants a été reçue à deux reprises. Une première fois par le Premier ministre et une seconde fois par le ministre de la Santé.

Les deux ministres ont pris des engagements. Une démarche insuffisante pour les étudiants qui ont déjà fait l'expérience en 2011, lors de leur premier mouvement de grève, des promesses non tenues. Les communiqués rendus publics par les deux départements ministériels assurant d'une ouverture de dialogue avec les protestataires en vue de trouver une solution n'est donc pas, selon eux, une réponse concrète à leurs préoccupations. Pour rappel, le ministre de la Santé a assuré que plusieurs des revendications des étudiants ont été déjà prises en charge et les autres le seront bientôt notamment avec la promulgation de la nouvelle loi sanitaire. Il a annoncé aussi l'ouverture d'un concours pour 200 postes budgétaires pour le recrutement de pharmaciens généralistes et que 180 médecins généralistes, chirurgiens dentistes et pharmaciens sont actuellement en formation en qualité de praticiens inspecteurs et un autre concours aura lieu pour renforcer le nombre de pharmaciens inspecteurs à l'effet de mieux encadrer la profession.

Le même département a aussi indiqué dans son communiqué qu'il engagera avec le département de l'enseignement supérieur un travail de réflexion pour maîtriser les flux et les filières de formation post graduée en pharmacie pour que le produit de la formation soit en adéquation avec les besoins du secteur de la santé et ceux du marché du travail. Concernant le problème d'ordre strictement pédagogique du stage en pharmacie hospitalière, le ministère de la Santé a assuré qu'il offre toutes les facilités pour l'accueil des étudiants dans les structures publiques de santé et rappelle que le dossier de la pharmacie hospitalière bénéficie d'une grande attention et qu'une réforme en profondeur a été engagée par le secteur pour que la place, les missions et le rôle du service de pharmacie hospitalière soient en rapport avec l'importance stratégique des produits pharmaceutiques en termes de sécurité d'utilisation et de maîtrise du circuit du médicament.

Des annonces qui sont loin de rassurer les étudiants qui veulent des engagements concrets à leurs revendications pédagogiques avant de sursoir à leur mouvement. D'ailleurs, ils comptent durcir le ton en entamant une grève de la faim à partir de la semaine prochaine.

**S. A.**

Le Temps
D'ALGERIE

LIBERTES SYNDICALES

# Les entraves dénoncées

***L'avant-projet du nouveau code du travail présenté il y a quelques jours aux syndicats autonomes fait l'objet de nombreuses critiques. Cette mouture contient 661 articles, dont 40% nouveaux qui, selon les partenaires sociaux, portent atteinte à la liberté syndicale.***

**AYANT** déjà exprimé son refus catégorique de céder face à la pression exercée sur son département par l'intersyndicale, le ministre du Travail, Mohamed El Ghazi, s'est rétracté et invite les syndicats autonomes à enrichir la nouvelle mouture et à débattre des nouvelles dispositions introduites dans le nouveau projet de loi. Le premier responsable de la tutelle évoque pour la première fois dans son discours l'importance et le poids des syndicats autonomes sur le terrain, en utilisant la formule *«unifier les vues»* comme manière d'exprimer sa bonne foi et d'emprunter le chemin du dialogue et de la concertation avec les partenaires sociaux. Pour connaître la réaction des syndicats autonomes, nous avons contacté le porte-parole du Conseil des lycées (CLA), Hakem Bachir, qui a affirmé que cet avant- projet pose des entraves au travail syndical. Plus clair, il dira que plusieurs articles interdisent indirectement aux syndicats de faire grève, notamment les syndicats de l'éducation. Dorénavant, les partenaires sociaux doivent passer par plusieurs étapes avant d'entamer un mouvement de protestation. Il s'agit du conseil de conciliation, du conseil de médiation et du conseil d'arbitrage. *«Ce qui peut prendre plus d'un mois avant d'entamer une protestation. C'est inadmissible»*, a tonné notre interlocuteur. Signalons qu'avant, les syndicats n'avaient qu'à déposer

un préavis de grève auprès de l'administration quelques jours avant l'initiative. *«Le but de ce nouveau code du travail est de compliquer la tâche des syndicats de l'éducation et interdire les grèves»*, a souligné M. Bachir.

***Plusieurs articles interdisent indirectement aux syndicats de faire grève...***

## Le harcèlement moral négligé

D'un autre côté, ce dernier reconnaît qu'il y a quelques points positifs dans cet avant-projet, notamment, ceux qui traitent du harcèlement sexuel au travail. *«Plusieurs articles renforcent la protection des fonctionnaires contre le harcèlement sexuel»*, a-t-il dit, mais il regrette par ailleurs que le harcèlement moral soit négligé dans cet avant-projet, alors que c'est un délit qui fait énormément de dégâts dans le monde du travail. Aussi, les articles qui portent sur le travail des enfants mineurs contiennent des lacunes, selon le syndicaliste. *«Le travail n'a pas été interdit aux enfants âgés de 16 ans, mais il a été autorisé sous certaines conditions»*, a-t-il dit. Pour sa part, Messaoud Boudiba, représentant du Conseil national autonome des professeurs l'enseignement secondaire et technique (Cnapest), a indiqué que plusieurs points sont à débattre et à enrichir dans cet avant-projet. *«Nous avons entamé une lecture approfondie de cette mouture pour soumettre nos propositions à la tutelle»*, nous a-t-il dit. Mais d'un point de vue général, Boudiba se dit déçu car il n'y pas eu beaucoup de changements. *«Nous aurions souhaité connaître le but de cet avant-projet et des quelques modifications apportées au code du travail»*. Pour le Syndicat national autonome des personnels de l'administration publique (Snapap), les articles contenus dans cet avant-projet ne prennent pas en compte les conventions qu'a signées l'Algérie avec le Bureau international du travail (BIT). A cet effet, le porte-parole du Snapap, Nabil Feguenis, dénonce de graves anomalies. *«Nous rejetons la proposition relative à l'encouragement, dans le cadre de la flexibilité de l'emploi, des contrats à durée déterminée (CDD), au lieu des contrats à durée indéterminée (CDI). «Dans le cadre du CDD, le fonctionnaire ou le travailleur ne peut pas évoluer dans son travail et n'a aucune liberté syndicale»*, explique-t-il. S'agissant du chapitre relatif aux libertés syndicales, notre interlocuteur affirme que *«l'article qui prévoit de déposer le préavis de grève en moins de trois jours au lieu des 8 jours est inacceptable»*.

**Feriel Arab**

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

# Plaidoyer pour une institution culturelle et sociale au nom de l'Imam El-Houari

Les participants à une rencontre nationale sur l'uléma Mohamed Ben Amar El Houari ont plaidé, au terme de leurs travaux mardi à Oran, pour la création d'une institution culturelle et sociale qui portera le nom de l'Imam El-Houari (1350-1439).

Ils ont également recommandé de collecter, de répertorier, d'éditer et de diffuser le legs de Sidi El Houari, de même que l'organisation d'un colloque international consacré à cette personnalité historique et religieuse. L'organisation d'une rencontre nationale sur les disciples de l'Imam El-Houari, à leur tête Cheikh Ibrahim Tazi, fait également partie des recommandations des participants à la rencontre, en plus de celle concernant l'exploitation des oeuvres de l'Imam El-Houari et d'autres savants religieux pour la consécration d'une «sécurité intellectuelle» et le renforcement de l'identité nationale.

Les intervenants lors de la rencontre ont également appelé à l'édition des travaux du colloque et la diffusion sur Internet de ses conférences et interventions. D'autre part, les organisateurs de cette rencontre, de deux jours, ont fait part d'une initiative privée ayant trait à la baptisation d'un cercle culturel à l'Université de New York (Etats unis d'Amérique) au nom de l'Imam El-Houari. Des professeurs de plusieurs universités du pays ont animé une série de conférences axées sur la biographie de l'Imam El-Houari, ainsi que sa méthodologie d'enseignement des sciences religieuses, notamment à Fès (Maroc) et à l'Université El-Azhar (Egypte), ainsi que son héritage scientifique et son aura chez les oranais. Des travaux d'orientalistes français sur l'Imam El-Houari et de disciples de cette personnalité soufie ont été également présentés lors de la rencontre, de même que des thèses et des mémoires universitaires consacrés à cet éminent savant.

Le professeur Moulay M'hamed de l'Université d'Adrar a proposé la création d'un site Internet qui sera consacré à cette personnalité religieuse et scientifique. Cette rencontre a été organisée par le laboratoire des manuscrites de civilisation musulmane d'Afrique du nord de l'Université Oran 1 «Ahmed Benbella», en collaboration avec l'association nationale des zaouias et de la culture soufie.

## Formation, Recherche et Développement

# Accord entre l'Ecole polytechnique d'Oran et un groupe de maintenance industrielle

Un accord de partenariat a été signé ,lundi à Oran, entre l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) et le Groupe de l'Ouest de la maintenance industrielle (GOMI) d'Oran, a-t-on appris du directeur adjoint de l'école, chargé de l'information, de la communication et des relations extérieures. Cet accord de partenariat, incluant la formation, la recherche et le développement, vise à ouvrir l'ENPO sur les partenaires socio-économiques pour améliorer la qualité de la formation et l'adapter au marché du travail, a indiqué Abdelouahab Zaanoun. Cette convention d'une durée de trois années renouvelables, portera sur plusieurs domaines, en particulier les stages pratiques et mémoires de fin d'études relatives aux thématiques d'intérêt commun, a-t-il souligné.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

SKIKDA

# Des enseignants dénoncent le retard de réception de leurs logements

Plusieurs dizaines d'enseignants et de travailleurs de l'Université 20-Août 1955 de Skikda ont protesté, mardi, contre le retard enregistré dans la réalisation de leurs logements, a-t-on constaté. Les protestataires rassemblés devant le siège de la wilaya puis devant l'OPGI ont souligné dans un communiqué que le projet des 200 logements participatifs dont ils sont les bénéficiaires, accuse «un retard énorme».

Ils ont indiqué que ce projet devait être réceptionné en septembre 2014 selon le contrat de vente sur plan conclu avec l'entreprise réalisatrice. Ils soulignent que 40 unités de ce projet confié pour réalisation à une entreprise privée par l'OPGI, sont inachevées et que le chantier est actuellement à l'arrêt.

Les protestataires ont également rappelé que le ministre de l'Enseignement supérieur avait donné des instructions à l'effet d'accélérer le chantier et livrer les logements en décembre 2015, précisant que seulement un quota a été réceptionné en avril 2016. Des représentants des protestataires ont été reçus par le directeur de l'OPGI qui s'est engagé, selon eux, à prendre «les mesures adéquates envers l'entreprise réalisatrice du projet».

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

## CHU *Khelil Amrane*

# Grève des médecins

Les médecins résidents de l'hôpital Khelil Amrane de Béjaïa ont entamé, hier, une grève illimitée, relançant ainsi le bref mouvement qu'ils avaient lancé le mois dernier. Les résidents du CHU se plaignent de leurs conditions de travail en général. Mais ce qui a déclenché leur mouvement, ce sont «les conditions dans lesquels ils ont été affectés pour assurer les gardes au service des urgences». Selon un des médecins, ils travaillent «sans couverture légale et en l'absence d'un maître de garde». On leur demanderait de faire un travail pour lequel ils n'ont pas de couverture légale, leur faisant prendre «des risques qui ne sont pas de leur ressort». Ce mouvement, entamé le premier jour du mois de mars, fait suite «à la défaillance de l'administration», selon ces médecins-résidents, à qui on avait pourtant promis un nouveau programme d'affectation et de meilleures conditions de travail. Certains médecins spécialistes et des Maître-Assistants menacent également de rejoindre le mouvement pour dénoncer à leur tour leurs conditions de travail, et pas nécessairement en soutien de leurs collègues, car «le marasme est général».

Aujourd'hui à neuf heures, un sit-in des Maître-Assistants est prévu à l'intérieur de l'hôpital pour «demander le départ du Directeur Général du CHU, le Professeur Danoune».

N. Si Yani

LIBERTE
LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER

60E ANNIVERSAIRE DE L'ASSASSINAT DE LARBI BEN M'HIDI

# Une célébration qui prend tout son sens

■ Le soixantième anniversaire de l'assassinat du chahid Larbi Ben M'hidi, héros de la guerre de Libération nationale, sera célébré aujourd'hui et demain à Oum El-Bouaghi et à Aïn M'lila, en présence du ministre des Moudjahidine, Tayeb Zitouni. Un colloque national, dans sa troisième édition, sur le parcours de Si Larbi s'est ouvert, hier, à l'université qui porte son nom, et s'étalera sur deux jours.

Arrêté le 23 février 1957, lors de la Bataille d'Alger par les parachutistes de Bigeard, commandant du 3e RPC, Larbi Ben M'hidi a été pendu dans la villa d'un colon, située à 20 km au sud d'Alger, dans la nuit du 3 au 4 mars 1957, par le général Aussaresses. Un procès Ben M'hidi n'était pas envisageable, car il aurait entraîné des répercussions internationales. En effet, le Pr Chergui, de l'université de Guelma, révélera durant le colloque sur le chahid, tenu l'année dernière, que l'arrestation de Ben M'hidi demeure encore une énigme en raison des contradictions constatées dans les versions des acteurs de l'époque, dont Massu, Bigeard, Yacef Saâdi, Benchicou. Selon lui, seules deux versions concordent, celles de Benyoucef Benkhedda et de Chergui Brahim dit H'mida.

Le général Paul Aussaresses, l'assassin de Ben M'hidi, avait confié, le 23 novembre 2000 au journal *Le Monde*, qu'il avait lui-même exécuté des prisonniers et ordonné la mort sans jugement de centaines de suspects. Il va sans dire que cette célébration se déroule dans un contexte quelque peu particulier, dans le sens où la question de la reconnaissance des crimes de la colonisation s'est, de nouveau, invitée au débat, suite aux déclarations du candidat à la présidentielle française Emmanuel Macron. "*La colonisation fait partie de l'histoire française, c'est un crime, un crime contre l'humanité, c'est une vraie barbarie et ça fait partie de ce passé que nous devons regarder en face, en présentant aussi nos excuses à l'égard de celles et ceux envers lesquels nous avons commis ce geste*", a-t-il dit. Cette déclaration qui, à travers les réactions qu'elle a suscitées en France, a le mérite d'abord de briser un tabou, celui du débat sur la période coloniale, resté jusque-là chasse gardée et un fonds de commerce des pieds-noirs, de la droite et de l'extrême droite, ensuite de révéler, par sondage, que la moitié des Français donnait raison à Emmanuel Macron, alors qu'il y a encore quelques années, une majorité de l'opinion française était hostile au sujet. L'avocate française, Nicole Dreyfus, décédée en février 2010, n'avait-elle pas déclaré en 2006 à Guelma, à propos des massacres du 8 Mai 1945, qu'"*il est scandaleux que l'odieux massacre de Sétif, organisé par les représentants de l'État français, n'ait jamais donné lieu à une poursuite pour crimes contre l'humanité*".

**B. NACER**

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

# Béchar : Les enjeux liés à l'eau au centre des travaux d'un séminaire

Les enjeux liés à l'eau et à l'environnement sont au centre des travaux du premier séminaire national qui ont débuté lundi à l'Université Tahri-Mohamed à Béchar avec la participation d'une soixantaine de chercheurs et spécialistes.

(Photo › D. R. )

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Célébration du centenaire de la naissance de Mammeri

# Un musée pour préserver son œuvre

**→Le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, s'est engagé, mardi, à Tizi Ouzou, à aider et accompagner les autorités locales à réaliser un musée, à Beni Yenni, village natal de l'écrivain, linguiste et anthropologue, Mouloud Mammeri, pour, a-t-il indiqué, «préserver son œuvre et perpétuer son travail et son parcours».**

Par devoir, a-t-il dit, de reconnaissance et de fidélité à l'engagement et à la préservation de son œuvre de la disparition.
S'exprimant au lancement des festivités commémoratives du centenaire de la naissance de l'écrivain, linguiste et anthropologue, Mouloud Mammeri qu'organisent la direction de la culture et l'association locale Talwith, en collaboration avec l'université Mouloud Mammeri et autres établissements culturels de la wilaya. Mr Mihoubi a déclaré que ce musée sera dédié à la mémoire de Mammeri et de tout son parcours et son œuvre. « Mouloud Mammeri est une personnalité à la fois nationale et universelle qui a mis toute sa vie au profit de la culture et de l'identité nationale dans toute sa profondeur», a-t-il indiqué. La célébration de ce centenaire, placée sous le haut patronage du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, se veut, a poursuivi Mr Mihoubi, une occasion pour mettre en évidence sa contribution à la préservation de l'identité nationale amazighe et le patrimoine immatériel à travers son travail de recherche et d'investigation.
Le représentant du gouvernement qui a participé, aux côtés du wali, Mohamed Bouderbali, à la cérémonie de recueillement organisée à sa mémoire à l'occasion du 28e anniversaire de la disparition de l'écrivain-anthropologue, a fait cas de l'organisation, durant la présente année 2017, de manifestations à travers plusieurs wilayas du pays par le Haut-commissariat à l'amazighité (HCA), le Centre national de recherche préhistoriques et anthropologiques et historiques (CNRPAH) et le ministère de la Culture. « L'année 2017 sera l'année de Mouloud Mammeri », a affirmé M Mihoubi. Pour sa part, le secrétaire général du HCA (Haut-commissariat à l'amazighité), Si El Hachemi Assad, a estimé que les travaux scientifiques dans le champ de l'amazighité demeurent incontournables. «Mouloud Mammeri, qui a beaucoup œuvré pour la préservation et le développement de la langue amazighe à travers ses recherches et travaux sur la grammaire, les méthodes d'enseignement de la langue et le dictionnaire dans lequel il a regroupé le vocabulaire des différents dialectes amazighes, est à ce jour, considéré comme le pionnier de tamazight », a-t-il dit. Pour M.Assad, l'organisation d'une telle manifestation d'envergure, n'est que le signe évident de l'aboutissement d'un combat de toute une vie, couronné par la reconnaissance nationale de tamazight et son officialisation récente dans la Constitution. « La célébration du Centenaire de la naissance de Mouloud Mammeri, sous le haut patronage du président de la République, est un autre signe de reconnaissance à l'égard de ce grand auteur ».
Lui rendre hommage est non seulement un devoir de mémoire et un acte de reconnaissance, mais aussi un moyen indéniable de continuer à œuvrer pour impulser et multiplier les recherches dans les domaines de la langue et de la littérature amazighe, a poursuivi M Assad qui a fait cas de trois grands projets à concrétiser. Dont la réédition de toutes les œuvres de Mouloud Mammeri, la traduction de ses œuvres en Tamazight et le doublage du film «l'Opium et le bâton» tiré du roman éponyme de l'écrivain.

**Rabah Mokhtari**

LE JOURNAL INDEPENDANT

# IL DEMANDE LA PRISE EN CHARGE DE SES REVENDICATIONS

## Le CNES appelle à une journée de protestation le 6 mars prochain

**LE CONSEIL** national des enseignants du supérieur (CNES) monte au créneau. Devant le tâtonnement du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans la prise en charge de leurs préoccupations, le CNES a décidé d'observer une journée de protestation avec arrêt de travail le 6 mars prochain, sous le slogan «Sauvons l'université». Cette action intervient suite à la tenue de son rassemblement national, le 21 février dernier, «qualifié de réussi malgré les tentatives de certaines parties pour casser le mouvement de protestation», lit-on dans un communiqué rendu public. Cette entité syndicale menace de recourir à une grève nationale d'une semaine, et ce au moment opportun. Devant l'absence d'ouverture de négociations sérieuses, le CNES a appelé l'ensemble des enseignants de l'enseignement supérieur à tenir des assemblées générales afin de proposer des actions de protestation d'envergure à même de faire aboutir leurs revendications, a indiqué le syndicat dans le même document. Il menace, à cet effet, d'enclencher une grève nationale avant les examens du deuxième semestre de l'année scolaire 2016-2017. Il convient de rappeler que le CNES réclame la révision du statut particulier de l'enseignant chercheur, l'accélération des projets de construction de logements et l'amélioration des conditions socioprofessionnelles des enseignants. Par ailleurs, le syndicat «dénonce et condamne énergiquement les dépassements, les intimidations et parfois même les agressions physiques et verbales orchestrés contre les syndicalistes dans l'exercice de leurs activités, à l'instar de l'agression physique de certains coordinateurs. Il interpelle la tutelle sur sa responsabilité à protéger les enseignants et à garantir le libre droit de l'exercice syndical». Ce dernier exige également, outre la révision des salaires qui ne dépassent pas les 45 000 DA pour 80 % de l'effectif des enseignants, de lever les entraves bureaucratiques de la gestion des dossiers de plus de 40 000 étudiants et enseignants inscrits au doctorat. Le syndicat interpelle le Premier ministre et «impute la responsabilité de la dégradation de la situation de l'université algérienne au premier responsable du secteur qui adopte la politique de la sourde oreille».

**Lynda Louifi**